

ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية الموسومة (المنظومة التربوية في ضوء
مستجدات العصر) المنعقدة يوم الخميس الموافق 2022/4/21م على قاعة
الرضوان بعنوان (اثر الوسائل الحديثة في تدريس مادة الفقه الإسلامي))

إعداد : أ.م. د. أسماء ضياء الدين أحمد

الحمد لله حمداً يبلغنا رضاه والصلاة والسلام على رسوله ومصطفاه وعلى إله
وصحبه ومن والاه وبعد.

فان مادة الفقه الإسلامي من اهم العلوم الشرعية التي اعتنى بها العلماء والفقهاء
والمتعلمون قديما وحديثا ولا يخفى على احد من المتخصصين في العلوم الشرعية
الأهمية العظمى لهذه المادة التي تربط الطالب بربه من خلال تعلمه الاحكام العملية
الشرعية المستنبطة من ادلتها التفصيلية ولما كان لها هذه الأهمية وجب الاعتناء
بايصالها بطريقة تواكب وتناسب العصر ولغة الواقع خصوصا تلك المسائل التي
فيها عبارات للفقهاء الاجلاء تحتاج الى بسط وتوضيح اكثر لذا كانت هذه الورقة
البحثية التي ستكون فيما بعد بحثا تطبيقياً عملياً يوضح الكيفية من خلال عرض اهم
الوسائل الحديثة التي لم تكن سابقا لعرض المادة الفقهية بسلاسة وبيان اكثر نسال
الله ان يوفقنا لذلك .

وقسمت هذه الورقة البحثية الى اهم النقاط وهي :

بيان عنوان البحث وماهي اهم الوسائل الحديثة التي تعيننا في بيان وتوضيح مادة
الفقه الإسلامي ثم بيان .

1/ الحاجة التي تدفعنا لاستعمال الوسائل الحديثة ؟

ان اهم الأمور التي تدعونا لاستعمال الوسائل الحديثة في تدريس مادة الفقه
الإسلامي هو ما يلي :

1/ صعوبة فهم بعض المفردات داخل النص الفقهي مثاله (الرطل ، الفرسخ ، القلة ،... وغيرها) وهذه تحتاج الى بيان أولا ثم الى مطابقة كل تلك المفردات مع الواقع وان ذكرها غيرنا بالبيان والتفصيل .

2/ تبسيط بعض المسائل الفقهية من خلال التطبيق العملي وذلك باستعمال الأدوات والآلات العينية مما يسهل على الطالب التوضيح .

3/ فك اللبس في بعض المسائل المتداخلة وبيان المراد منها وربطها بالواقع وعلى سبيل المثال التداخل في الكفارات والعدة وغيرها .

4/ عدم مطابقة استعمال بعض المفردات التي استعملت قديما على واقع اليوم ومثاله المسألة الفقهية في نصاب الزكاة اذ قدرت ب200 درهم واليوم لا توجد دراهم فلا بد من معرفة قدرها في نقود اليوم حتى يتسنى لنا التطبيق المباشر .

5/ عدم اقبال بعض المتعلمين على دراسة مادة الفقه الإسلامي لما فيها من صعوبة في التفصيل والتوضيح لذا نحتاج لاستعمال الوسائل الحديثة .

الوسائل المستخدمة لتدريس مادة الفقه الإسلامي .

بعد التطور العلمي الحاصل في شتى المجالات كان للفقه الإسلامي نصيب من ذلك وتعد افضل الوسائل المستخدمة لتدريس الفقه الإسلامي أسلوب المخطط او التشجير وهذا والله لهو أروع الأساليب لإيصال هذه المادة كونه يحاكي التخطيط الإلهي لدماغ الانسان الذي يتكون من أعصاب منظمة متناسقة كل منها يعمل بدقة واتقان ولذا اغلب من يدرس مادة الفقه الإسلامي اليوم في الكليات والجامعات يلجا الى هذه الطريقة فيعمد الى التخطيط وعمل المخططات ويمكن ان نضيف عليها بعض من الوسائل ومنها (استعمال البوربوينت ، التصوير التعليمي ، الأدوات العينية ، أسلوب التمثيل ، أسلوب القصة ، الأسلوب الشعري بذكر المتون الفقهية وشرحها ، التصوير وغيرها من الوسائل التي ستكون محل دراستي ان شاء الله تعالى .

الكيفية لاستعمال الوسائل الحديثة لمادة الفقه الإسلامي :

قبل البدء بعرض الكيفية علينا ان نبين انه لا بد من احترام النص الفقهي وعدم التغيير والتبديل مما يؤثر على تغيير حكم معين وعليه فإننا من خلال هذا البحث سنحاول بيان المفردات التي تحتاج الى بيان ، ومطابقتها للواقع ، الحصول على صور لها قديما وحديثا ، قياس النسب وتغيرها ، رسم المخططات التوضيحية لبعض المسائل الصعبة ، بيان المتغيرات التي اثر فيها عرف الناس ، استعمال الوسائل الحديثة في العرض من شاشات العرض والألوان وغيرها

الفائدة في استخدام الوسائل الحديثة لتدريس مادة الفقه الإسلامي :

هناك فوائد لاستخدام الوسائل الحديثة في مادة الفقه الإسلامي ومنها :

1/ بسط المسائل للمتعلمين ورسوخها في الذهن .

2/ إقبال الطلاب على تعلمها والانجذاب لها .

3/ ابراز جمال المسائل من خلال وضع الرموز والألوان فيها .

4/ حصول الفائدة المرجوة من المادة كونها تقرب العبد من ربه بتطبيقه للأحكام الشرعية .

5/ خدمة النص الفقهي بما يتناسب مع لغة العصر .

هذا وكل ما ذكر في هذه الورقة البحثية كان شيء بسيط جدا مما اود ان أقدمه في بحثي هذا خدمة للإسلام والمسلمين ولطلبة العلم الشرعي كوني أستاذة الفقه الإسلامي نسأل الله ان يعيننا على اكماله وتقديمه بأبهى حُلّه ارضاءً له سبحانه و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .